

التقرير الختامي والتوصيات الصادرة عن

ورشة العمل النقابية العربية حول

" دور النقابات في دعم الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل "

الجامعة العمالية – القاهرة 25 - 26 شباط / فبراير 2013

اقام الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب بالتعاون مع منظمة العمل العربية ورشة عمل نقابية عربية حول " دور النقابات في دعم الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل " وذلك بالجامعة العمالية بالقاهرة خلال الفترة من 25-26 شباط/ فبراير 2013 .

شارك في اعمال هذه الورشة ممثلون عن الاتحادات العمالية القطرية في كل من مصر – ليبيا – السودان – موريتانيا – الجزائر – ارتيريا – لبنان- فلسطين – الكويت وممثلين عن الاتحادات المهنية التالية : الاتحاد العربي لعمال النسيج وصناعة الملابس ، الاتحاد العربي للعاملين بالمصارف والتأمينات والتجارة والاعمال المالية ، الاتحاد العربي للبناء والاشباب ، الاتحاد العربي لعمال البلديات والسياحة ، الاتحاد العربي للمتقاعدين .

كما شارك فيها عدد من الخبراء والمختصين والاعلاميين المعنيين بهذا الموضوع.

بدأت الورشة اعمالها بقاعة احمد العماوي بالجامعة العمالية بحضور الاخ/ رجب معتوق الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ، والسيدة/ ايمان عبد المقصود مدير ادارة الاعلام والتوثيق والمعلومات بمنظمة العمل العربية نيابة عن معالي الاستاذ / احمد محمد لقمان مدير عام المنظمة ، والاستاذ/ الدكتور رأفت رضوان الامين العام للاتحاد العربي لتكنولوجيا المعلومات والخبير المختص بالمشروع المعنى بإنشاء الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل ، والاستاذ/ الدكتور محمد عبد الشفيق الاستاذ بمعهد التخطيط القومي ، والاستاذ/ الدكتور سامي شريف عميد كلية الاعلام بالجامعة الحديثة للتكنولوجيا والمعلومات.

وكان الاخ/ رجب معتوق الامين العام للاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب والسيدة/ ايمان عبد المقصود مدير ادارة الاعلام والتوثيق والمعلومات بمنظمة العمل العربية ممثلة معالي الاستاذ / احمد محمد لقمان المدير العام للمنظمة ، قد القيا كلمتي الافتتاح.. اعربا فيهما عن اهمية عقد هذه الورشة لتعبئة النقابات العمالية العربية للمساهمة في دعم الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل .. واكدوا على حاجة سوق العمل العربي لمثل هذه الشبكة وضرورة التعريف بها .. واهداف وآليات عملها ومصادرها .. ونوها بأهمية تعزيز التعاون بين الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومنظمة العمل العربية خاصة في مجال اعمال هذه الشبكة.

وتناولت الورشة في ايام عملها مناقشة اربعة اوراق عمل اعدتها السادة المختصون حول " عرض لمشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل ، ودور النقابات في دعم الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل ، والعقد العربي للتشغيل ومعلومات سوق العمل ، والاعلام العربي واطاحة معلومات سوق العمل " .

وقد حظيت هذه الاوراق بنقاش مستفيض من قبل كافة المشاركين وتبادل للافكار ووجهات النظر حولها في جو من الحوار البناء والنقاش العلمي الهادف .

وفي ضوء تلك المناقشات فإن المشاركين :

واذ يثمنون عالياً إقامة مثل هذه الورشة ، يحيون الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومنظمة العمل العربية على تعاونهما في إقامتها ، ويتقدمون بالتقدير العالي للسادة الاساتذة الذين تقدموا بأوراقهم العلمية الهامة حول موضوعها.

ويؤكدون على ضرورة مساهمة الاتحادات العمالية العربية والاتحادات المهنية العمالية العربية في دعم مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل لاهمية هذا المشروع في بناء نظام عربي موحد لمعلومات سوق العمل يكون قادراً على مواجهة التحديات التي تعصف بأوضاع العمل والعمال والسعي لمواكبة تطور استخدامات تكنولوجيا الاتصال ونظم معلومات سوق العمل ، وتفعيل التعاون بين منتجي ومستخدمي البيانات الاحصائية لدى اطراف الانتاج والاجهزة المركزية العربية .

فإنهم يوصون بما يلي :

- العمل على دعم مشروع الشبكة العربية لمعلومات سوق العمل من خلال استحداث وحدات او اقسام خاصة بالاتحادات العمالية القطرية والاتحادات المهنية تكون مختصة بالتعاون مع هذا المشروع وتزويده بالبيانات والمعلومات والاحصاءات المتعلقة بسوق العمل في كل بلد عربي وبالمهنة المتعددة.

- التواصل مع هذا المشروع من خلال الاهتمام بتطوير وسائل التواصل كانشاء مواقع خاصة على شبكة المعلومات الدولية "الانترنت" او انشاء صفحات خاصة على شبكة التواصل الاجتماعي " الفيس بوك " .

- اعتماد الاتحادات العمالية القطرية والاتحادات المهنية العمالية العربية على جهودها الخاصة في استيفاء المعلومات والبيانات والاحصاءات وكافة ما هو مطلوب في هذا المجال دون الركون الى جهود الحكومات او اصحاب الاعمال وتكرار ما تقدمه من معلومات بهذا الشأن .

- دعوة الاتحادات العمالية العربية والاتحادات المهنية العمالية العربية الى الترويج الاعلامي لهذا المشروع عبر وسائل الاعلام التي تمتلكها سواء كان ذلك من خلال الجرائد او المجلات العمالية او مواقعها على شبكة المعلومات الدولية " الانترنت" او أي قنوات او وسائل اعلامية اخرى تتواصل معها.

- دعوة الاتحادات العمالية العربية والاتحادات المهنية العمالية العربية الى ضرورة المساهمة في الحوارات المجتمعية حول القضايا التي تطرحها الشبكة وبما يحقق الاستفادة من زخم الجهات المشتركة في الشبكة من جانب وكذلك الخبراء المشاركين وبما يمكن من تقديم الدعم والمساندة السريعة وبالاخص في القضايا العاجلة .

- دعوة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومنظمة العمل العربية على تطوير تعاونهما في هذا المجال من خلال التنسيق في إقامة ورش عمل وطنية للاتحادات العمالية العربية والاتحادات المهنية العمالية العربية بأهداف هذا المشروع والترويج له .

- دعوة الاتحادات العمالية العربية على متابعة تنفيذ اهداف العقد العربي للتشغيل واطار منظمة العمل العربية بما تم اتخاذه من جانبهم في هذا الشأن .

- التأكيد على اهمية تفعيل الاستراتيجية الاعلامية للشبكة العربية لمعلومات سوق العمل للحصول على تأييد مجتمعي عربي لفكرة شبكة المعلومات وآليات عملها وتسيطها الضوء على مشكلة البطالة واثارها السلبية على مسيرة التنمية.
- الاشادة بدور وكالة انباء العمال العرب التي يشرف عليها الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لتحقيقها قدراً كبيراً من النجاح في نشر كافة الاخبار المتعلقة بأطراف الانتاج في الوطن العربي في مدة وجيزة ودعوتها الى رفع كافة الواقع العمالية على شبكة المعلومات الدولية " الانترنت" ضمن نفس المخدم الخاص بها.
- دعوة الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب للقيام بما يلي :
 - 1- تحديد احتياجات النقابات العمالية من البيانات والمعلومات المؤثرة على نشاطهم والمرتبطة بزيادة كفاءة سوق العمل وتحسين ظروف التشغيل والاستخدام .
 - 2- التعريف بالشبكة والترويج لخدماتها لدى النقابات العمالية في البلدان العربية المختلفة وبالاخص اليتي التوظيف الالكتروني والتدريب عن بعد ، وحث تلك المؤسسات على الاستفادة من الوظائف الشاغرة المعلن عنها على آلية التوظيف بالشبكة وكذلك البرامج التدريبية التي تنتجها الشبكة.
 - 3- التنسيق مع المؤسسات الوطنية التي تمثل القطاع العمالي في كل من الدول العربية بما يضمن تدفق المعلومات المتعلقة بالنشاط العمالي عن تلك المؤسسات على الشبكة .
 - 4- متابعة استكمال البيانات المتعلقة بالقطاع العمالي ، وتقديم الدعم والمساندة للاتحادات والنقابات العمالية في البلدان العربية لتمكينها من توفير معلومات القطاع العمالي عن الدولة.
 - 5- المساهمة في انشاء وتطوير نقاط الارتكاز الوطنية national focal points : NFP .
 - 6- نشر الدراسات والبحوث المعدة من قبله او من قبل اعضائه او من النقابات العمالية المختلفة.
 - 7- تحديد / تقييم البرامج التدريبية التي سيتم تنفيذها على الشبكة.
 - 8- اقتراح الموضوعات الخاصة بدائرة الحوار المجتمعي والمشاركة في الحوارات التي تطرحها اطراف الانتاج الاخرى.
 - 9- اتاحة الامكانية لاعضائه لنشر المعلومات والاصدارات والانشطة والاخبار الخاصة بهم على الشبكة.
 - 10- توفير حقوق اشتراك خاصة لاعضائه تتيح لهم الحصول على خدمات الشبكة وفق نظم تفضيلية.
 - 11- اجراء التقييم المستمر للشبكة واقتراح متطلبات تطويرها بما يحقق تلبية متطلبات المستخدمين من النقابات العمالية.

- ويدعون منظمة العمل العربية الى توقيع مذكرة تفاهم مع الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب لوضع تلك البنود (المشار اليها اعلاه) موضع التنفيذ وتفعيل التعاون المشترك بين المنظمة والاتحاد في هذا المجال الحيوي الذي يؤثر ايجاباً على قدرة جميع المؤسسات في التصدي لمشكلة البطالة ورفع كفاءة سوق العمل .

- يتقدم المشاركون بالتقدير العالي لجهود معالي الاستاذ/ احمد محمد لقمان مدير عام منظمة العمل العربية في تعزيز التعاون وتطويره بين المنظمة وكل من الاتحاد الدولي لنقابات العمال العرب ومنظماته الاعضاء القطرية والمهنية ، ويحيون مشاركة الاستاذة / ايمان عبد المقصود مدير ادارة الاعلام والتوثيق والمعلومات بمنظمة العمل العربية على جهودها في انجاح اعمال هذه الورشة.

كما يتوجهون بالتحية والتقدير للاتحاد العام لنقابات عمال مصر على ما قدمه من مساعدة لوجستية لانجاح اعمال هذه الورشة ويتمنون لهذه القلعة العمالية مزيداً من التوفيق والنجاح في لم الصف النقابي العمالي العربي.

المشاركون في الورشة

القاهرة 2013/2/26